

القصيدة المباركة

في مدح امام الزمان طيب العصر والوان صبح
قالها الداعي الجلسينا طاهر سيف الدين

يَا إِمَامَ الزَّمَانِ يَا مَنْ أَضْحَى * بِهِجَّةً لِلْعِيدَيْنِ فِطْرًا وَأَضْحَى
يَا وَيَّيَّ الْإِلَهِ يَا سَاكِنًا مِنْ * مَجْدِهِ الشَّامِخِ الْمَنَائِرِ صُرْحًا
كَمْ وَكَمْ أَنْزَلَ الْإِلَهِ تَعَالَى * فَيْكَ فِي ذِكْرِهِ الْمُبَارِكِ مَدْحًا
يَا وَيَّيَّ الْإِلَهِ يَا بَنَ رَسُولِ آد * لِهِ مَنْ قَدَحَبَاهُ نَصْرًا وَفَتْحًا
شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ إِذْ حَبَاهُ * صِنُوهُ الْمُرْتَضَى وَصِيًّا شَرْحًا
زُبْدَةَ الْمُرْتَضَى الَّذِي صَرَحَ اللَّهُ * لَهُ لَهْ فِي تَنْزِيلِهِ الْمَدْحَ صُرْحًا
يَا سَلِيلَ الزَّهْرَاءِ مَنْ كَانَ جَبْرِ * لُ تَوَلَّى لِبَيْتِهَا الطُّهْرَ كَسْحًا
يَا مَسِيحَ الزَّمَانِ مَنْ يُبْرِئُ الْمُرَّ * ضَى بِإِذْنِ الْإِلَهِ بِالْكَفِّ مَسْحًا
كَمْ نَجُومٍ أَطْلَعَتْهَا فِي سَمَاءِ الْ * دِينِ فِي السِّتْرِ لِأَمْحَاتِ لَمْحًا
مِنْ دُعَاةِ أَكْرِمِ خُلَصَاءِ * اتَّقِيَاءِ أَدْوَا لِبَيْتِكَ نُصْحًا
لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَكُونُ ظُهُورُ * فَنَزَى بَعْدَ لَيْلِ سَتْرِ صُبْحًا
يَنْصُرُ اللَّهُ دِينَهُ فَإِذَا يَفُ * رِحُ أَهْلُ الْإِيمَانِ بِالنَّصْرِ فَرْحًا
سَلِّ مَوْلَايَ ذَا الْفَقَارِ سَرِيعًا * مُسْرِعًا يَذْبَحُ الْأَعَادِي ذَبْحًا

فَتَسَلَّ الْأَرْوَاحُ مِنْهُمْ وَأَجْسَا * مُمُّ فِي الْقِفَارِ تُطْرَحُ طَرْحَا
 وَنَرَى جُنْدَ اللَّهِ يَغْزُونَ أَعْدَا * ءَ الْهُدَى فَوْقَ عَادِيَاتٍ ضَبْحَا
 يَا غِيَاثَا لِلْمُسْتَغِيثِ مَلَاذَا * لِلْمَوْلَى لَوْ يَفْدِحُ الْحَطْبُ فِدْحَا
 إِمْنَحْنُ يَا مَوْلَايَ عَبْدَكَ هَذَا * نَظْرَاتٍ رَحِيمَةً مِنْكَ مَنَحَا
 وَأَنْصَرْنَهُ نَصْرًا عَزِيزًا مَنِيعَا * وَأَصْفَحْنُ عَنْ زَلَّاتِ عَبْدِكَ صَفْحَا
 يَا بِي أَنْتَ مِنْ فَيُوضَاتِ تَأْيِي * دِكَ قَدْ نِلْتَنِي الْمَعْلَى قِدْحَا
 أَنَا عَبْدٌ لَكَ ابْنُ طَهٍ شَكُورٌ * سَابِحٌ فِي خِضَمِّ جُودِكَ سَبْحَا
 أَنَا دَاعٍ بِإِذْنِكَ ابْنَ رَسُولِ آد * لَهُ رَاعٍ لِشَيْعَةِ الْحَقِّ سَرْحَا

وَعَوَادِي صَلَوَةِ ذِي الْعَرْشِ سَمَتْ

مَا السَّمَاءُ أَهَلَّتْ بِسُوحِكَ سَحَا